صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قلوبهم ووجوههم فدارت عليهم كؤوس إخوان الصفا حتى مشوا إلى مطالب الخير مشي الرخاخ وفاخروا أقواما دنسوا عزة رتبتهم فلولا أدبهم لانشدوهم عقول مرد ولحى أشياخ .

فليقم في مشيخته قياما يحيي القوم بأنفاسه ويبهجهم بكرامة الكشف من قلبه وتكريم الكشف من راسه سالكا بهم في طرائق الخير مستبشرين آمرا بتقصير الملابس ورعا حتى يدخل بهم إلى النسك محلقين ومقصرين وا تعالى ينفع به ويغني حاله بمذهب مذهبه .

الضرب الثاني من تواقيع مشيخة الأماكن ما هو بأعمال دمشق وفيه مرتبة واحدة وهي الافتتاح برسم .

وهذه نسخ تواقيع من ذلك .

نسخة توقيع بمشيخة الحرم الخليلي من إنشاء الشيخ جمال الدين بن نباتة كتب به للشيخ شمس الدين بن البرهان الجعبري بالمجلس وهي .

رسم بالأمر الشريف أعلاه ا تعالى وبسط عدله الذي لا يبلغه الواصف ولو تغالى وسرى لأولياء بني الأولياء ببره الذي تسنن بسنة الغيث ثم توالى أن يستقر أدام ا تعالى ببركته الانتفاع وباقتداء سلفه الارتفاع وأعاد من بركات بيته الذي قام البرهان بفضله وقال بوضوح شمسه الإجماع في مشيخة حرم سيدنا الخليل صلوات ا عليه وسلامه على عادته القديمة المقدمة ومستقر قاعدته المعلومة المعلمة بعد إبطال ما كتب به لغيره فإن هذا الولي أولى ولأن الحق معه وباع الحق أطول على المعنيين إطالة وطولا وضعا للشيء في محله الفاخر وحملا على ما بيده من تواقيع شريفة